تقديره فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون دل عليه
المذكور وقوله والذين هادوا مبتدا قالوا ولعطف
بالجملة او للاستيناف وقوله والصابئون والنصارى
عطف على هذا المبتدا وقوله فلا خوف عليهم
الخ خبر عن هذه المبتدات الثلاثة وقوله من
آمن الخ بدل من كل منها بدل بعض فهو مخصص
فكانه قال الذين امنوا من اليهود ومن النصارى
ومن الصابئين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
فالاخبار عن اليهود ومن بعدهم بما ذكر بشرط
الايمان لا مطلقا هذا حاصل ما درج عليه
الشارح في الاعراب وفي المقام وجوه تسعة
اخر يذكرها السمين ومشى عليه الجلال اوضح
واظهر من كل منها تامل قوله فرقة منهم اي من
اليهود هذا قول والمشهور في المفعة انهم فرقة
من النصارى وقيل انهم طائفة اقدم من
النصارى كانوا يعبدون الكواكب السبعة وقيل
كانوا يعبدون الملائكة اهـ شيخنا قوله ويبدل
اي يبدل بعض منه اي من المبتدا الذي هو الفرق
الثلاثة اهـ قوله من امن بالله يجوز في من
وجهان احدهما انها شرطية وقوله فلا خوف الخ
جواب الشرط وعلى هذا فمن في محل جزم هو
بالشرط

بالشرط وقوله فلا خوف في محل جزم لكونه جوابه
والفا لازمة والثاني ان تكون موصولة والخبر فلا
خوف عليهم ودخلت الفا لشبه المبتدا بالشرط
فامن على هذا لا محل له لوقوعه صلة وقوله
فلا خوف محله الرفع لوقوعه خبرا والفا جايزة
الدخول لو كان في غير القرآن وعلى هذين
الوجهين فمحل من رفع بالابتدا ويجوز على
كونها موصولة ان تكون في محل نصب بدلا من
اسم ان وما عطف عليه او تكون بدلا من الموصول
فقط وهذا على الخلاف في الذين امنوا هل المراد بهم
المومنون حقيقة او الموسومون نفاقا وعلى كل هو
تقدير من التقادير المتقدمة فالمايدة من هذه
الجملة على من محذوف تقديره من امن منهم كما
صرح به في موضع اخر اهـ سمين وهذا كله مبني
على غير ما سلكه الشارح في الاعراب حيث
جرى على ان من بدل من المبتدات الثلاثة
اهـ قوله لقد اخذنا ميثاق بني اسرايل اي
في التوراة وهذا كلام مستوف لبيان بعض
اخر من جنايا تهم المنادية باستبعاد الايمان منهم
اي بالله لقد اخذنا ميثاقهم بالتوحيد وسايير
الشرايع والاحكام المكتوبة عليهم في التوراة اهـ

Copyright © King Saud University